Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يسمعون لأي ندا، صدق فيهم قول الله تعالى ﴿إذ تُصعِدُون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم .... الآية﴾[1]

* الثبات الثبات والمصابرة

وثبت النبي ﷺ، فقد أصيب بإصابات كثيرة فكسرت رباعيته، وشج في وجهه، فجعل الدم يسيل على وجهه.

وجعل النبي ﷺ يمسح الدم وهو يقول:

(كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم وهو يدعوهم إلى الإسلام) فأنزل الله عزوجل قوله ﴿ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون﴾[2].

* استشهاد حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه

لقد تصدى حمزة عم رسول الله ﷺ لصفوف المشركين يهدها هداً فقد قتل في المبارزة سباع بن عبدالعزى وغيره.

إلا أن وحشي مولى جبير بن مطعم كَمَنَ لحمزة تحت صخرة، فلما دنا منه رماه بحربته فقتله غدراً، وكان مولاه قد وعده بالعتق إن فعل ذلك[3].

* من أوائل شهداء أحد

الداعية الأول في المدينة المنورة مصعب بن عمير رضي الله عنه

قال خباب بن الأرت رضي الله عنه

«هاجرنا مع النبي ﷺ ونحن نبتغي وجه الله، فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى – أو ذهب – لم يأكل من أجره شيئاً، كان منهم مصعب بن

---

(١) سورة ال عمران آية ١٥٣.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة أحد ١٤١٦/٣ (ح/١٧٩٠) و(١٧٩١) وص/١٤١٧ (ح/١٧٩٣).
والآية من سورة ال عمران/ ١٢٨ وهو عند البخاري معلقاً ١٤٩٣/٤، ومسنداً ١٤٩٦/٤ (ح/٣٨٤٥ و٣٨٤٦ و٣٨٤٧ و٣٨٤٨).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي، باب قتل حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه ١٤٩٤/٤ (ح/٣٨٤٤) وفيه قصة قتل حمزة لسباع.